تركيا تنفي استخدام إسرائيل قواعدها لقصف مواقع صواريخ النظام في اللاذقية

عواصم ـ وكالات: رغم التزام النظام السوري الصمت تجاه الغارة الإسرائيلية على قاعدة صواريخ في مدينة اللاذقية، إلا ان القضية مازالت تتفاعل دوليا، حيث نقلت قناة روسيا اليوم عن مصدر وصفته بالخاص ان الغارة الجوية الإسرائيلية التي استهدفت مؤخرا مستودعات صواريخ روسية نفذت من قاعدة تركية، لكن أنقرة نفت ذلك نفيا قطعيا.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن داود أوغلو قوله في مقابلة مع شبكة ان تي في إن المعلومات عن غارة جوية إسرائيلية نفذت ضد سورية من قاعدة تركية عارية عن الصحة تماما، ومن يصدق هذا الخبر ويقوم بنشره فإنه موهوم. وأضاف ان تركيا لن تشارك إسرائيل في أي عملية عسكرية.

وكان مسؤولون أميركيون قالوا يوم الجمعة الماضي ان الانفجار الغامض الذي وقع في مدينة اللاذقية الساحلية في الخامس من يوليو هو نتيجة غارة جوية إسرائيلية استهدفت مرابض صواريخ متطورة مضادة للسفن.

ووجه مسؤولون إسرائيليون انتقادات شديدة ضد جهات في وزارة الدفاع الأميركية بعد تسريبها معلومات عن أن الجيش الإسرائيلي قصف مستودع صواريخ ياخونت الروسية في مدينة اللاذقية، وقال المسؤولون الإسرائيليون إن من شأن هذه التسريبات أن تقوض الاستقرار في المنطقة.

وكانت القناة الروسية نقلت عن المصدر الذي لم تسمه أن طائرات حربية إسرائيلية استخدمت قاعدة في تركيا في قصفها من جهة البحر مستودعات أسلحة قرب اللاذقية في الخامس من الشهر الجاري.

مستشفى لبناني يطرد 30 جريحاً سورياً

جرحى من مدينة القصير بعد أن تم طردهم من مشفى المنية في مدينة طرابلس اللبنانية

طرابلس ـ أ.ف.پ: طردت إدارة مستشفى في شمال لبنان ثلاثين جريحا سوريا كانوا يعالجون جراء اصابتهم في اعمال عنف داخل سورية وأقفلت المستشفى، بحسب ما ذكر مسؤول عن شؤون اللاجئين السوريين، وعزا موظف في المستشفى السبب الى خلافات مالية وتجاوزات يقوم بها السوريون.

وأفاد مدير مكتب شؤون اللاجئين السوريين في لبنان خالد المصطفى وكالة فرانس برس «ان ادارة مستشفى علم الدين في المنية، ونتيجة خلافات داخلية بين الشركاء، قامت بطرد ثلاثين جريحا من الذين أصيبوا في مدينة القصير في سورية الى خارج المستشفى من دون السماح لهم بالحصول على أمتعتهم وأغراضهم الشخصية، او حتى الصور الشعاعية العائدة لهم».

وأوضح ان المصابين اخرجوا «بالاهانات والقوة»، مشيرا الى ان نحو 80٪ منهم «كانوا يضعون أجهزة لتثبيت العظم جراء خطورة اصابتهم»، وقد جرى «نزع هذه الاجهزة وإخراجهم من دون مراعاة وضعهم الصحي».

وقال المصطفى ان الجرحى، وبينهم صائمون، انتظروا على قارعة الطريق قرابة ساعتين قبل ان تتولى سيارات اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني نقلهم الى مستشفى الزهراء في طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان.

وأضاف ان الطرد «شمل ايضا موظفين لبنانيين وممرضين سوريين، وتم اقفال المستشفى بشكل نهائي».

ورفضت ادارة المستشفى التعليق، بينما افاد احد العاملين فيه فرانس برس بان الطرد يعود الى تأخر في دفع الاموال وتحول المستشفى الى ما يشبه مركز للاجئين الهاربين من النزاع المستمر لأكثر من عامين.

وأضاف الموظف الذي رفض كشف اسمه ان المستشفى «كان محجوزا بالكامل للسوريين، وغير قادر على تلبية الحالات الطارئة لأبناء المنطقة من اللبنانيين».

ويضم المستشفى المؤلف من طبقتين نحو 40 سريرا. ومنذ نحو شهرين، يستضيف المستشفى سوريين أصيبوا في القصير، المنطقة الاستراتيجية التي استعادتها قوات نظام الرئيس بشار الاسد وحزب الله اللبناني مطلع يونيو.

وكان مكتب شؤون اللاجئين تعاقد مع المستشفى «لقاء 20 دولارا أميركيا يوميا عن كل سرير»، بحسب المصطفى الذي أفاد بأن «الحساب الشهري بلغ 19 ألفا و500 دولار أميركي، ونحن ملتزمون بدفع الاموال المتوجبة علينا كل شهر».

وأضاف ان المكتب «قام بتأمين أدوية بقيمة 20 ألف دولار ومعدات بقيمة 14 ألفا للمستشفى».

إسلام آباد تنفي توجه أي مقاتل إلى سورية

سكاي نيوز: نفت وزارة الخارجية الباكستانية، امس، تقارير أوردتها بعض وسائل الإعلام بشأن انضمام مئات من مقاتلي حركة طالبان إلى صفوف المعارضة السورية المسلحة، بغية المشاركة في النزاع الدائر في البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة، إعزاز تشودري، في اتصال هاتفي مع «سكاي نيوز عربية» إن هذه التقارير «مغلوطة وعارية عن الصحة»، مؤكدا عدم مغادرة أي باكستاني البلاد للقتال في سورية.

وكانت وكالات أنباء ووسائل إعلام نقلت عن عدد من مسؤولي الحركة قولهم ان مجموعة من مقاتليها وصلت إلى سورية لإقامة معسكرات تهدف إلى تقييم «متطلبات الجهاد» ضد الحكومة السورية.

وترتبط باكستان بحدود جغرافية مع أفغانستان غربا، وهي حسب المحللين أقرب نقطة جغرافية تتيح للمقاتلين عبورها للوصول إلى إيران ثم العراق قبل الانتقال إلى الأراضي السورية.

من جهته، لم يستبعد الخبير بشؤون الإرهاب، عاصم خان، أن يعبر مقاتلون من الحركة حدود هذه الدول لتقديم الدعم لجماعات في سورية تقاسم طالبان باكستان نفس الإيديولوجيات الدينية. وقال خان لـ «سكاي نيوز عربية»: «طبيعة الحرب في سورية تدفع جماعات متطرفة للانضمام إليها، لأن الفكر الجهادي لا يؤمن بالحدود الجغرافية، لذا يجب التركيز على إيجاد أجوبة تتعلق بالجهات التي تمول مثل هذه المنظمات وماهي الأهداف التي تنوي تحقيقها».

في المقابل، رفضت قيادات من حركة طالبان، التي تشهد انقسامات داخلية بعد إقالة المتحدث الإعلامي باسمها إحسان الله إحسان في يونيو الماضي، التعليق على هذه التقارير.

وكانت رويترز نسبت تصريحات إلى عدد من قياديي الحركة دون الكشف عن هوياتهم يؤكدون فيها أن مئات المقاتلين غادروا إلى سورية للقتال إلى جانب مقاتلي المعارضة في استراتيجية تهدف إلى ترسيخ الصلات مع القيادة المركزية لتنظيم القاعدة. وحسب الوكالة، قال قيادي في الحركة إن قرار إرسال مقاتلين إلى سورية جاء بناء على طلب من «الأصدقاء العرب»، بينما كشف قيادي آخر ان طالبان ستصدر قريبا تسجيلات ڤيديو لما وصفه بأنه انتصاراتهم في سورية.

باكستان تدين بشدة هجمات الطائرات الأميركية من دون طيار وتطالب واشنطن بوقفها فوراً

إسلام آباد ـ كونا: دانت باكستان بشدة الهجمات من دون طيار الأميركية التي وقعت يوم السبت الماضي في منطقة مير علي تهسيل شمال إقليم وزيرستان القبلي والمحاذي للحدود الأفغانية وأسفرت عن مقتل شخصين.

وقالت الحكومة الباكستانية في بيان لها أمس ان هذه الهجمات الأحادية الجانب تشكل انتهاكا لسيادتها وسلامة أراضيها وتؤثر على العلاقات بين البلدين.

وشددت على ضرورة وقف مثل هذه الهجمات بشكل فوري لما لها من نتائج عكسية وما تخلفه من خسائر في الأرواح وانتهاك لحقوق الإنسان ولما لها من تأثير سلبي أيضا على الرغبة المتبادلة لكلا البلدين في إقامة علاقة ودية وتعاونية وضمان السلام والاستقرار في المنطقة. وكانت القوات الأميركية قد أطلقت صاروخين على دراجة نارية في قرية موساكي ما أدى إلى مصرع شخصين وتضرر المنازل المجاورة. ويعد هذا الهجوم الثالث الذي تشهده باكستان منذ تولي رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف مهام منصبه في الـ 11 من مايو الماضي بعد فوزه في الانتخابات العامة والذي دان بدوره هذه الهجمات بأشد العبارات.

أما المسؤولون الأميركيون فرأوا من جانبهم ان هذه الهجمات مهمة للغاية ولا يمكن للولايات المتحدة التخلي عنها.

لجان التنسيق تحذر من مجازر بحق عشرات المدنيين المحاصرين في السفيرة

النظام يصعد حملته على القابون ومئات العائلات مازالت محاصرة ومعلومات عن نزوح جماعي من الأحياء الموالية في حمص

عواصم ـ وكالات: بعد أكثر من أسبوعين من محاولة النظام السوري المدعوم بمقاتلي حزب الله اقتحام الأحياء المحاصرة في حمص، جدد محاولاته المستمرة منذ ثلاثة ايام لاقتحام حي القابون احد ابرز احياء العاصمة دمشق باستخدام أعداد كبيرة من الآليات والجنود وحصاره من جميع المحاور، بحسب وسائل اعلام دولية وناشطين سوريين.

وشنت طائرات تابعة للجيش السوري أمس غارة على حي برزة في العاصمة دمشق ما خلف دمارا كبيرا بالمباني، في وقت تواصلت الاشتباكات بين الجيشين الحر والحكومي في حي القابون، حسب ما نقلت سكاي نيوز عن ناشطين سوريين، بينما قصفت المدفعية الثقيلة والدبابات أحياء برزة والقابون ومخيم اليرموك، وفقا لشبكة شام الاخبارية.

وقالت المعارضة إن الحملة على القابون بلغت أشدها في الأيام الثلاثة الماضية، حيث حاصرت القوات الحكومية الحي بعد الاستيلاء على المنطقة الصناعية «تورا» التي تعتبر المدخل لحي القابون، ومن ثم اقتحامه مستخدمة الصواريخ والمدافع والأسلحة بمختلف أنواعها وأشكالها لقصف المدينة.

واتهم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قوات النظام باحتجاز 200 شخص في قبو قرب المسجد العمري في القابون.

الا ان المرصد افاد بأن هؤلاء «تمكنوا من الخروج بعد اشتباكات دارت في محيط المسجد، ما أجبر عناصر القوات النظامية على الانسحاب». غير ان مئات العائلات لا تزال عالقة وسط المعارك المستمرة في الحي، بحسب المرصد وناشطين.

في المقابل قال قائد عسكري سوري إن القوات الحكومية استعادت 60٪ من حي جوبر، جنوبي القابون، وتحاول استرداد ما تبقى من المنطقة، وفقا لما نقلته الأسوشيتد برس عن المسؤول العسكري.

وأفادت مصادر المعارضة عن وقوع انفجار هائل في رحبة الدبابات والوحدات الخاصة أسفر عن قتل عدد كبير من جنود النظام وهرعت سيارات الإسعاف إلى المكان.

وفي حين أغار الطيران الحربي للنظام على بلدة السبينة وقصف بالمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات بيت سحم وببيلا ومعضمية الشام وداريا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية، أسفر تفجير سيارة مفخخة في قرية ديرعطية بريف دمشق عن مقتل 13 شخصا، بينهم 10 رجال شرطة في أول تفجير من نوعه تتعرض له المدينة الواقعة في القلمون.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الانفجار وقع «أثناء الليل» قرب مقر الشرطة في بلدة ديرعطية، في حين ذكرت وكالة الأنباء السورية أن انتحاريا فجر سيارة محملة بالمتفجرات في منطقة سكنية بالبلدة.

في غضون ذلك قاربت الحملة العنيفة التي تشنها قوات النظام لاقتحام أحياء حمص يومها العشرين، دون تحقيق تقدم يذكر، فيما واصلت قصف المنطقة براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة والدبابات.

وقد تخللت ذلك اشتباكات في حي الخالدية وعلى عدة محاور أخرى في محيط أحياء حمص المحاصرة بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله.

ونفت مصادر من الخالدية ما تناقله إعلام النظام حول تطهير الحي الذي يتعرض لأشرس حملات قوات الأسد منذ أكثر من أسبوعين بهدف اقتحامه وتحدثت عن نحو سقوط نحو 200 قتيل في صفوفه منذ انطلاق العمليات للسيطرة على الأحياء المحاصرة.

وقالت المصادر إن هذه الأخبار ينفيها استمرار توافد جثث قتلى الميليشيات الموالية للنظام «الشبيحة» إلى مشفيي الزعيم والأهلي في المناطق المؤيدة خاصة الزهراء والنزهة وعكرمة. وأفادت المصادر أن الأهالي في الأحياء الموالية شكلوا لجنة للاجتماع مع قادة اللجنة الأمنية في حمص، لتطلب إيقاف العمليات على أحياء حمص مقابل عدم إطلاق الصواريخ من قبل كتائب الجيش الحر.

وفي تعليق لأحد أعضاء اللجنة قال: «شو الفايدة من العمليات إذا ما كانت رح توقف الصواريخ اللي عم تنزل فوق راسنا».

وأكد على أن استمرار قصف الصواريخ مع انتهاء الامتحانات في المدارس والجامعات سيجعل من أحياء الزهراء والنزهة وعكرمة تحديدا أحياء للأشباح، حيث ان نسبة النزوح إلى القرى الموالية للنظام تزداد يوما بعد آخر.

وكشف عنصر مما يسمى جيش الدفاع الوطني كان على جبهة الخالدية أن الخسائر منذ بداية العمليات حتى امس تجاوزت 200 قتيل من قوات النظام، مؤكدا أن المهلة التي أعطتها القيادة لهم لتطهير حي الخالدية انتهت مع بداية رمضان وباءت محاولاتهم بالفشل.

من جهة أخرى، قتل 29 شخصا في قصف صاروخي وجوي من قوات النظام السوري على قرى وبلدات في ريف ادلب في شمال غرب سورية أمس الأول، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» «قتل 29 شخصا بينهم ثماني نساء وستة أطفال في قصف صاروخي وجوي على قرى وبلدات في ريف ادلب، في أعنف قصف على المنطقة منذ أشهر». وأضاف أن 13 شخصا قتلوا في بلدة المغارة، وثلاثة في ابلين، وأربعة في بسامس، وثلاثة في كفرنبل، وستة في البارة.

واتهمت الهيئة العامة للثورة السورية النظام بارتكاب «مجازر» في هذه القرى.

وروى بيان للهيئة انه بينما «كان الأهالي يستعدون لموعد الإفطار الأحد قبل آذان المغرب بربع ساعة، سقط صاروخ أرض أرض على مبنى سكني في قرية المغارة، ما تسبب في إصابة مركز لتوزيع المازوت وحدوث انفجار». وأشار إلى «دمار هائل» في موقع سقوط الصاروخ.

على الجبهات الشمالية قالت لجان التنسيق إن قوات النظام احتجزت 208 مدنيين بينهم سيدات وأطفال في قرية رسم النفل في منطقة السفيرة بريف حلب. وحذرت اللجان من ارتكاب النظام مجزرة بحقهم. كما تجددت الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في أحياء الأشرفية والراشدين بحلب.

وفي درعا، تجدد قصف راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على أحياء طريق السد ومخيم درعا وأحياء درعا البلد وبلدة سحم الجولان وعلى معظم قرى وبلدات منطقة وادي اليرموك.

عائلة تبكي طفليها اللذين قتلا في غارة لقوات النظام قبل دقائق من الافطار في معرة النعمان أمس الأول (أ.ف.پ)

الجيش الحر يقصف الكلية الحربية في حمص لأول مرة والنظام يرد بقصف حي الوعر

كاميرون يتخلى عن تسليح الثوار السوريين واستمرار الانقسامات في الإدارة الأميركية حول دعم «الحر»

عواصم ـ وكالات: ذكرت صحيفة ديلي تلغراف أمس أن رئيس الوزراء البريطاني، ديڤيد كاميرون، تخلى عن تسليح الثوار السوريين، بعد أن حذره قادة الجيش من أن الخطوة يمكن أن تورط قواتهم في حرب شاملة.

وقالت الصحيفة إن القادة العسكريين البريطانيين أبلغوا كاميرون بأن إرسال أسلحة صغيرة وقذائف صاروخية لقوات المعارضة السورية لن يحدث فارقا.

وأضافت أن هناك قلقا متزايدا أيضا من احتمال أن تنتهي الأسلحة البريطانية المرسلة بأيدي المتطرفين بدلا من المعارضة المعتدلة مما سيشكل تهديدا على المدى الطويل للأمن البريطاني، كما أن التدخل العسكري، مثل إقامة منطقة حظر جوي فوق سورية، يمكن أن يقحم بريطانيا في نزاع لعدة أشهر بسبب قوة الدفاعات الجوية للنظام السوري.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التطور يمثل تراجعا بارزا في موقف كاميرون ووزير الخارجية في حكومته، وليام هيغ، الداعم لتسليح المعارضة السورية بعد الضغوط التي مارساها لإنهاء حظر الأسلحة المفروض على سورية من قبل الاتحاد الأوروبي ومنح بريطانيا المزيد من الخيارات.

وقالت إن كاميرون غير موقفه بناء على مشورة القادة العسكريين في مجلس الأمن القومي التابع للحكومة الائتلافية البريطانية بعد أن أثاروا المخاوف من قوة الجيش السوري، فيما أكد مصدر مقرب من مكتب رئاسة الحكومة البريطانية (10 داوننغ ستريت) أن كاميرون لا يخطط لتسليح المتمردين السوريين.

من ناحيتها، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أمس أن مسؤولين أميركيين وآخرين من الشرق الأوسط أكدوا أن خطط الولايات المتحدة لتزويد المعارضة السورية بالأسلحة والذخائر باتت محدودة بشكل كبير أكثر مما تم تصويرها في وسائل الإعلام.

وأضافت الصحيفة ـ في تقرير لها بثته على موقعها الإلكتروني ـ إن هؤلاء المسؤولين أعلنوا أن خطط الإدارة الأميركية لاستخدام وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي إيه» لتدريب وتسليح المعارضين السوريين بشكل سري قد يستغرق تنفيذها عدة أشهر لكي تجني ثمارها على أرض المعركة.

إلى جانب ذلك، أعرب العديد منهم «حسبما أبرزت الصحيفة» عن اعتقادهم بأن المساعدات الأميركية في هذا الصدد ربما لا تدعم صفوف المعارضة السورية بشكل يكفي لإقناع الرئيس بشار الأسد بالتوجه الى طاولة المفاوضات.

وأوضحت الصحيفة أن خطط واشنطن في هذا الشأن تقضي بأن تمد الـ «سي أي إيه» كمية محدودة من الأسلحة لشريحة صغيرة من المعارضين السوريين فيما لم يتضح بعد الرقم المحدد لذلك ـ فضلا عن أن برامج التدريب، المقرر تفعيلها في الأردن وتركيا، لم تبدأ بعد لأسباب تعود جزئيا إلى اعتراضات بالكونغرس الأميركي. ورأت أن هذا النهج الحذر يعكس في الحقيقة استمرار التناقض والانقسامات الداخلية في إدارة لطالما كانت غير راغبة في التدخل في سورية لكنها وضعت في مأزق بعدما كشفت وكالات الاستخبارات الأميركية والأوروبية أن الحكومة السورية استخدمت أسلحة كيماوية ضد المعارضين ـ وهو الأمر الذي اعتبرته إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما «خطا أحمر».

الحكم بالسجن 90 سنة على قيادي إسلامي أدين بجرائم في حرب التحرير في بنغلاديش عام 1971

دكا ـ أ.ف.پ: حكمت محكمة خاصة في دكا على غلام عزام، الزعيم الروحي لأكبر حزب إسلامي في بنغلاديش أمس بالسجن 90 سنة لإدانته بمسؤوليته عن فظاعات ارتكبت خلال الحرب من أجل استقلال البلاد عن باكستان سنة 1971، في حكم يخشى ان يثير أعمال عنف جديدة.

وقررت «محكمة الجرائم الدولية» في دكا ان غلام عزام (90 سنة) الذي كان حينها قائد الجماعة الإسلامية، دعم الجيش الباكستاني وساعد على إنشاء مليشيات مرهوبة الجانب يشتبه في انها مسؤولة جزئيا عن مقتل 3 ملايين شخص، حسب الأرقام الرسمية. وصرح المدعي سلطان محمود لـ «فرانس برس» بأن غلام عزام «حكم عليه بالسجن 90 سنة، أي حتى وفاته»، بعد إدانته بجرائم قتل وتعذيب، وشبهه الادعاء بأدولف هتلر لدوره «الموجه» في المجازر التي وقعت خلال حرب الاستقلال الدامية التي استمرت 9 أشهر وانتهت بقيام دولة بنغلاديش التي كانت إقليما باكستانيا يدعى باكستان الغربية.

وخلال التدخل الهندي الذي سرع في هزيمة باكستان مع نهاية النزاع، قامت مليشيات موالية لإسلام آباد بتصفية العشرات من المدرسين ومخرجي السينما والأطباء والصحافيين.

واعتبر عزام «العقل المدبر» لاغتيالات المثقفين وقد عثر على العديد منهم بعد نهاية الحرب في مستنقع خارج دكا واعينهم معصوبة وأيديهم مكبلة وراء ظهورهم.

لكن تاج الإسلام محامي عزام قال ان التهم الموجهة لموكله تقوم على معلومات صحافية تتحدث عن خطابات ألقيت خلال الحرب وان «الاتهام اخفق تماما في تقديم اي دليل يثبت التهم».

وقد أسست الحكومة «محكمة الجرائم الدولية» المثيرة للجدل في مارس 2010، واكدت ان تلك المحاكمات ضرورية من اجل التئام جروح حرب الاستقلال المفتوحة.

لكن الجماعة الإسلامية تتهم السلطات بأنها أنشأت المحكمة التي سميت هكذا دون إشراف اي مؤسسة دولية فيها، لأغراض سياسية لأن معظم الملاحقين ينتمون الى المعارضة، وانتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش ايضا اجراءات لا تحترم المعايير الدولية. وهذا خامس حكم يصدر عن هذه المحكمة بعد الحكم على 3 إسلاميين بالإعدام وعلى قيادي آخر حكم السجن مدى الحياة. ومنذ أول حكم صدر في 21 يناير، قتل 150 شخصا في مواجهات بين قوات الأمن وعناصر من الجماعة الإسلامية. وقبل صدور الحكم، ألقى ناشطون من الحزب الإسلامي قنابل يدوية الصنع على الشرطة في مقاطعة دلبور في دكا فردت الشرطة بالرصاص المطاطي وأصيب 10 أشخاص بجروح في المواجهات بينهم صحافيون، على ما أفاد قائد الشرطة المحلية رفيق الإسلام.